

بجث

عنوان البجث / الخطأ في المسؤولية التقصيرية

منشور في مجلة جامعة بابل – سلسلة (د_١) العلوم الإدارية والقانونية

المجلد /٢١١ العدد /٦ حزيران /٢٠٠٨

الباحث /مالك جابر الخزاعي

أستاذ القانون المدني المساعد/كلية القانون/جامعة القادسية

ملخص البجث ان أول ما توحى به كلمة المسؤولية من معنى إن ثمة فعلا ضارا يوجب مؤاخذاة فاعله، وعلى هذا فإنه يمكن القول بصفة عامة ان ليس من مسؤولية على فعل خال مما يستدعي اي لوم بنحو ما، على انه بجانب هذا قد يوجه اللوم الى المرء لجرد ما يخامر نواياه من الاقدام على عمل بذاته او الامتناع عن اخر وبالتالي تكون المؤاخذاة لاقتراف أيهما في حين وضع ثان لايفضل بذلك ، ولو بأيسر قدر وإنما الذي يهم هو المسلك الخارجي لما بدا من المرء ثم ان المسؤولية من ناحية اخرى فيما تعنيه من إنه عند وقوع ضرر يجب تعويض المضرور عنه ولكن هل معنى ذلك مسؤولية الإنسان كيفما اتفق عما تسبب فيه من ضرر للغير ، فيلزم بتعويضه، ان القول بهذا لايمكن ان تحتمله طاقة البشر اذ قلما تخلو مجريات الحياة العادية من ان يكون الإنسان ببعض تصرفاته سببا في وقوع الضرر بالآخرين لكل ذلك أصبح من غير اليسير تحديد معنى المسؤولية بوجه عام إلا أنها (اقتراف أجر مؤاخذاة فاعله) ومن اجل ذلك لابد من التفرقة بين الأنواع المختلفة من المسؤولية الأدبية والمسؤولية القانونية وكذلك يتطلب البجث في تحديد فكرة الخطأ، وعناصر الخطأ وموقف الشريعة الإسلامية والقانون المدني العراقي من الخطأ وأنواع الخطأ ومن الخطأ العمد والخطأ بالإهمال، والخطأ الجنائي ، وماهي حالات انعدام الخطأ التي منها حق الدفاع الشرعي وحالة الضرورة وتنفيذ أوامر الرؤساء او أوامر القانون ورضا المصاب وختمنا البجث بخاتمة تضمنت النتائج والمقترحات.